

رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات،
إلى العاهل السعودي، الملك خالد بن عبد العزيز، حول الجريمة النكراء التي نفذتها
سلطات الاحتلال الصهيوني في المسجد الأقصى*

١٩٨٢/٤/١١

جلالة الملك خالد بن عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر الاسلامي .. حفظه الله

تحية وبعد،

إن المجاهدين الفلسطينيين الذين يتهيأون الآن لخوض معارك الجهاد المتواصلة ضد العدو الصهيوني الذي أعلن النفي وعبأ قواته وحشد جيشه أمام المجاهدين في الثورة الفلسطينية وضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان، ثم بدأ يطلق تهديداته في كل اتجاه وعلى مختلف المستويات .

إن أهلنا يجدون أنفسهم اليوم أمام كارثة اسلامية جديدة تمثلت في هذا الاعتداء الوحشي الذي قامت به الطغمة العسكرية الصهيونية على الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى الذي بارك الله حوله. ويمتد هذا الاعتداء الأثيم وينتشر ليشمل جميع الأماكن المقدسة في القدس الشريف من قبل أولئك الحاقدين العنصريين المصممين على الاستمرار في تنفيذ مخططاتهم الاجرامية ضد مقدساتنا تحت مختلف الشعارات وبمختلف الأساليب والوسائل، انها تماما ذات التمثيلية التي حدثت قبل سنوات والتي أحرق فيها جزء من المسجد الأقصى. وها هي نفس التمثيلية تتكرر اليوم في الحرم الشريف كله. وقد خرج أفراد شعبنا الأعزل يواجهون هذه الجريمة النكراء بأجسادهم وصدورهم العارية فاستشهد من استشهد، وجرح من جرح دفاعاً عن حرمة هذه الأماكن المقدسة، دفاعاً عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

إني أتوجه إليكم يا جلالة الملك باعتباركم حامي الحرمين الشريفين، وباعتباركم رئيساً للمؤتمر الاسلامي، وأناشدكم العمل السريع لمواجهة هذه الجريمة الجديدة البشعة ضد مقدساتنا ومعتقداتنا التي قام بها هذا العدو الصهيوني وحلفاؤه

إنني أناشدكم يا جلالة الملك بتوجيه دعوة عاجلة للمؤتمر الاسلامي اتخاذ ما ترونه من إجراءات أخرى .. حتى يواجه العالم الاسلامي كله دولا وقادة وحكومات وشعوباً هذه الجريمة الجديدة

* المصدر: وفا، بيروت (ملحق خاص)، ١٩٨٢/٤/١١.

البشعة وليتحمل كل مسؤولياته التاريخية والدينية. والعرب والمسلمين اليوم هم أمام امتحان هذه الأيام العصيبة، لمطالبون بموقف حازم مسؤول وعلى كافة المستويات وبمختلف السبل لمواجهة هذا الامتحان والانتهاك لمقدساتهم وأرضهم وكرامتهم .. وانطلاقاً من هذا فإن عليهم تبعات ومسؤوليات جسام ومطلوب منهم التحرك الفوري لهذه المواجهة المصيرية .

وأخيراً ندعو الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير لهذه الأمة العربية والاسلامية ومستقبلها ووجودها وعزتها وكرامتها .

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>